انتشرت في هذه الآونة نبوءة بثها شعب "المايا" تفيد انتهاء العالم بحلول 21 ديسمبر الحالي، بسبب ارتطام كوكب ضخم يسمي "نيبرو" بالأرض، لينهي كل أشكال الحياة عليها.

وقد نشرت مجلة "تايم" الأمريكية أن حوالي 10% من سكان أمريكا يؤمنون بصدق هذه النبوءة عن شعب المايا.

إلا أن وكالة "ناس" قد أكدت من خلال عمليات المراقبة المنتشرة وبتأكيد وتعاون وكالات الفضاء ومراكز البحوث العالمية على عدم وجود أي كوكب بالقرب من الأرض أو حتى مجرد أجرام سماوية بعيدة تتجه إلى الأرض بسرعات عالية جدا بحيث تصل إلى الأرض وترتطم بها خلال هذا الشهر.

وأضافت الوكالة أن كوكب "نيبرو" قد ذاع الحديث عنه مع بداية الألفية الثالثة الحالية، وبرزت تنبؤات سابقة تنذر بأنه سوف يرتطم بالأرض عام 3002م، وينهي أشكال الحياة على الأرض، إلا أن شيئًا من ذلك لم يحدث.

من جانبها قامت وكالة الفضاء الأمريكية بإصدار بيانات تحذر عدم صحة هذه النبوءة التي لاقت رواجًا في الوسط الإعلامي، مما أدى إلى تسارع الناس بعمليات تخزين لسلع عديدة، وتجهيز الملاجئ بكافة مستلزمات المعيشة انتظارًا لكوكب "نيبرو"

يذكر أن إدارة مخبأ "ستالين" في روسيا وهو متحف الحرب الباردة أعلنت في بيان لها منذ أيام على الإنترنت دعوة للراغبين في النجاة من نهاية العالم المرتقبة يوم 21 ديسمبر الحالي.

وأعلنت إدارة المخبأ والذي يقع على عمق 65 مترًا عن سطح الأرض ويبعد عن الكريملين بثلاثة كيلوا مترات، عن ثمن التذكرة للفرد الواحد وهي: مليون ونصف مليون روبل للشخصيات الهامة، ونصف مليون للمواطنين العاديين، مشيرة في الوقت نفسه أن سعر التذكرة سوف يرتفع مع اقتراب يوم النهاية.

وعلى سبيل بث الاطمئنان لدى الراغبين في الاحتماء بالمخبأ، أعلنت إدارة المخبأ أن الفرد سوف يسترد نصف أمواله في حالة عدم انتهاء العالم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com